جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

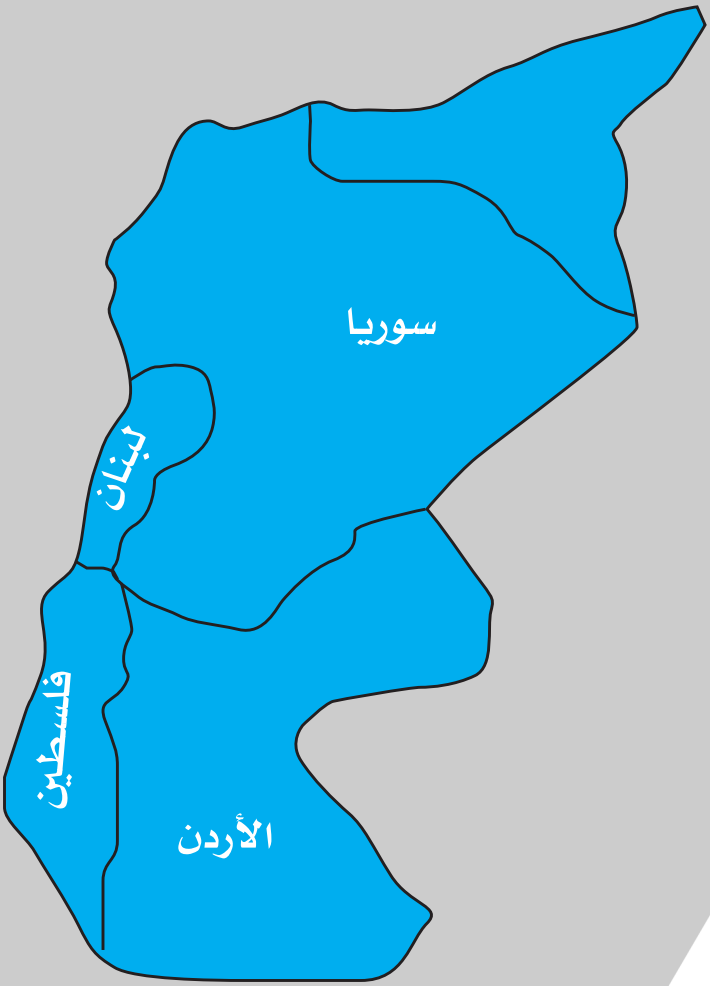

التقرير الاستراتيجي السنوي التاسع 9

التقرير الاستراتيجي للمنطقة العربية 2023

الجزء الثاني

بلاد الشام

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

التقرير الاستراتيجي السنوي التاسع 9

التقرير الاستراتيجي للمنطقة العربية

2023

الجزء الثاني

بلاد الشام

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association
http://www.stgcenter.org/ STG.CENTER CenterSTG

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي

التقرير الاستراتيجي السنوي (9)

تقرير عام 2023

الاصدار التاسع 2024

الطبعة الأولى

إشراف عام

أ. محمد سالم الراشد

الإشراف التنفيذي

د. أشرف الشوبري

تحرير

أ. فايز الجولاني

فريق العمل والمتابعة

بلال مصطفى دياب

الإخراج الفني

مصطفى الغول

Stgcenter.org

info@stgcenter.org

@STG.CENTER

@stg.center

@stg.center

@Stg_center

+905535152346

+902125156875

+902126213555

حقوق الطباعة والنشر والتوزيع محفوظة لجمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
الأبحاث والتقارير لا تعبر بالضرورة عن رأي مجموعة التفكير الاستراتيجي

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

من نحن؟

مؤسسة نفع عام مستقلة وغير ربحية مسجلة بتركيا، رائدة وشريك دولي في التفكير التنموي الاستراتيجي، تعمل على تطوير مستوى التعليم والتدريب و الوعي التنموي والتفكير الاستراتيجي في المنطقة العربية و الإسلامية بما يسهم في تنمية وتطوير المجتمعات العربية والاسلامية فضلا عن الإسهام في صناعة مستقبل أفضل، وتتعاون في سبيل ذلك مع جامعات ومعاهد ومراكز تعليمية وتدريبية وبحثية بجانب عدد من الاساتذة الجامعيين المفكرين والخبراء والباحثين، وتقوم بالتنسيق بينهم وتوجيه الإنتاج المعرفي بهذا الشأن ، وتنشأ المؤسسات والأوقاف والمعاهد والمدارس وبرامج تأهيل الشباب وتطرح المبادرات في مجال الدراسات العليا التنموية وعلوم المستقبل.

الرؤية:

مجموعة رائدة في التفكير الاستراتيجي في المنطقة العربية والإسلامية، وشريك دولي في التفكير الاستراتيجي.

الرسالة:

تطوير مستوى الوعي والتفكير الاستراتيجي بما يسهم في التعامل مع الأزمات والأوضاع الراهنة وكذالك الإسهام في تنمية جيل من الشباب وصناعة مستقبل أفضل، وذلك من خلال بناء القدرات وتوفير وتنسيق وتوجيه الإنتاج المعرفي ودراسات تقدير الموقف والاستشارات لمختلف الجهات الرسمية والمؤسسات والأفراد في نطاق المنطقة العربية والإقليمية

الأهداف:

- تنسيق وتشبيك ونقل الخبرات بين مراكز البحوث والتفكير
- إعداد ونشر تحليل وتقرير استراتيجي دوري لحالة المنطقة
- الإسهام في دعم القرار والتخطيط بالمنطقة
- إعداد مشروع فكري حضاري جامع لصناعة المستقبل العربي
- نشر الإنتاج الفكري والمعرفي.
- تنمية العلاقات الخارجية مع الجهات ذات الصلة.
- توفير قيادات استراتيجية
- توفير مختصين محترفين في مجال الإدارة الاستراتيجية.
- تطوير وتأهيل الشباب والطلاب.
- دعم التفكير الاستراتيجي واقتراح السياسات والمبادرات وتقدير الموقف.
- تعزيز التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات بين مراكز الدراسات والأعضاء في المجموعة.
- بناء شراكات إقليمية ودولية مع مراكز الدراسات وخبراء وباحثين.
- دعم وإسناد مشاريع المراكز الأعضاء
- تنمية التفكير الاستراتيجي لجيل الشباب المفكرين.

التقرير الاستراتيجي 2023..

بلاد الشام

مقدمة

الحمد لله رب العالمين «علم الإنسان ما لم يعلم».

مع نهاية عام 2023م واستقبال عام جديد بعده، ما زال العالم ونظامه الدولي والإقليمي يعيش حالة الاضطراب والصراع، وكأنما نذر الصدام الكوني تزداد، حيث شكّل طوفان الأقصى الذي فاض في السابع من أكتوبر من عام 2023م وكان نقطة تحول في الاستقطاب والصراع الاستراتيجي في المنطقة، إذ تحولت القضية الفلسطينية كقضية مركزية للعالم ومستقبل، وليس فقط كقضية مركزية للعالم الإسلامي.

لقد أحدث طوفان الأقصى متغيرات ومستجدات على المستوى السياسي والاستراتيجي والقانوني والإنساني.

إذ أن بنيان النظام العالمي الذي بني على مجموعة من الأنظمة والقوانين الدولية بات على وشك الانهيار، بل فعلياً سقطت كل مقومات هذا النظام القانونية والأخلاقية في وقوف الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين في الحرب اللاأخلاقية التي يمارسها الكيان الصهيوني المحتل لفلسطين مدعوماً من آلة الحرب الأمريكية وحلف الناتو، كما أثبت عجز المنظمات الدولية بل قوى دولية مثل روسيا والصين عن قدرتها في تغيير واقع الاعتداء والظلم على شعب غزة المحاصرة وسقطت كل أقنعة العالم الغربي المتحضر وفشلت كل الأنظمة العربية والإسلامية عن تغيير أو تفكيك الحصار المضروب على ما يقارب أكثر من مليوني إنسان محاصر في غزة، إن أهم متغير تم رصده خلال هذا العام هو المتغير الأخلاقي الحضاري للقيم العالمية وللنظام العالمي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية وقادته الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون، وبالرغم من ذلك فإن مؤشرات إيجابية رصدت في المنطقة العربية، حيث استمرت المصالحات الإقليمية وأهمها الاتفاق السعودي الإيراني ومحاولات تخفيض حدة الصراع الداخلي في ليبيا واليمن وسوريا، وكذلك التوترات بين الجزائر والمغرب، مع تطور العلاقات التركية الخليجية والمصرية، أضف إلى أن حدة الاستقطاب الطائفي في المنطقة قد خفت نسبياً، إلا أن اشتعال الحرب في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع المدعومة من أطراف خارجية زاد من التوترات في منطقة القرن الأفريقي، بالإضافة إلى احتمالات توسع الحرب في البحر الأحمر والشرق الأوسط، باستمرار العدوان الإسرائيلي على غزة.

وقد أدى ذلك إلى ارتباك في استمرار عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني وزاد من خطر انزلاق الولايات المتحدة قبل عام من الانتخابات في حرب في الشرق الأوسط بدعمها الكيان الصهيوني، ومن

المقدمة

جهة أخرى شهد عام 2023م تزايد التنافس بين السعودية والإمارات على قيادة المنظومة العربية، إلا أن قطر تفرّدت بدبلوماسيتها النامية كوسيط في مجموعة من الملفات أهمها قيادة التفاوض بين حماس والكيان الصهيوني بشأن إطلاق سراح الأسرى الصهاينة في حرب غزة، مما أوجد لها مكانة دولية مهمة، في حين شكّلت المقاومة الفلسطينية بقيادة حماس دوراً حيوياً في إعادة القضية الفلسطينية كقضية رئيسية من جديد، بل شكّلت أملاً للشعوب العربية وإعادة الدور والمكانة في مواجهة العدو الصهيوني، وبث الحيوية من جديد فيه، إلا أن تحديات التهجير في الضفة وغزة ما زال مهدداً كبيراً يلقي بظلاله على الحالة الفلسطينية والعربية، مع تزايد التحديات الأمنية، في ضوء تفكك وفشل المنظومات العربية في عمل استراتيجي موحد.

ويسرنا في جمعية التفكير الاستراتيجي أن نضع بين يدي الجمهور العربي والنخب والباحثين والمتخصصين تقريرنا الاستراتيجي التاسع والذي أنتجه مجموعة من الخبراء والباحثين أصدقاء الجمعية ومراكزها في المجموعة، وهو جهد تشاركي لتطوير أفق التفكير والوعي الاستراتيجي لقطاعات الشباب وجمهور المتخصصين والباحثين في الجامعات والمراكز البحثية في المنطقة العربية، إضافة إلى مجموعة كبيرة من الأنشطة والمشاريع والمبادرات والمخيمات والدورات التي قامت بها الجمعية لإيجاد بيئة وعي استراتيجي وازنة، في تهيئة جيل من الشباب العربي والإسلامي ليقوم بدور في تنمية البلدان والأوطان بوعي واتزان أمام فوضى المستجدات والمتغيرات الاستراتيجية العالمية والإقليمية والمحلية التي تضرب المنطقة بعواصفها.

وأخيراً أتقدم بجزيل الشكر لجميع الإخوة الباحثين الذين قاموا بإنتاج هذا التقرير وللإخوة الذين تابعوا خطة تنفيذ هذا التقرير في الجمعية، والذي يتمثّل في 5 إصدارات رئيسية (تقرير الحالة العربية (3 أجزاء) – تقرير الحالة الإقليمية والدولية – تقرير الحالة العامة).

متمنياً لجميع الباحثين والمتابعين والقراء والمؤسسات الأهلية والحكومية أن تستفيد من هذا التقرير السنوي، وأن يخيّم السلام والأمان في ربوع الأوطان والأبدان بحفظ الرحمن الكريم المنان.

محمـد سالـم الراشـد

رئيس مجموعة التفكير الاستراتيجي

التهديدات الحدودية.. تحدي الأردن الأبرز في 2023 و2024

أ. عاطف الجولاني

مجموعة التفكير الاستراتيجي
اسطنبول – تركيا 2024

المقدمة:

كان التحـدي الأمنـي هو الأبرز في سـياق التحديات التي واجهت الأردن خلال سـنة 2023. حيث شـهدت حدوده الشـمالية مع سوريا، والغربية مع الضفة الغربية، والشرقية مع العراق، تطورات سـاخنة دفعت التحدي الأمني إلى صـدارة الاهتمامات. فيما برزت تداعيـات عمليـات طوفان الأقصـى كأهم ملف سياسـي تفاعل معه الأردن بصـورة قوية ونشطة.

وخـلال العـام 2024 يُرجّح أن يواجه الأردن مجموعـة من التحديات، لا تقلّ أهمية عن تحديات 2023. حيث يُرجّح أن يظل الهاجس الأمني في صدارة التحديات، في ظل مخاوف متزايدة من ملف التهجير القسـري من الضـفة الغربية. فيما ما يزال التحدي الاقتصـادي حاضـراً بقوة في العام 2024 في ظل ارتفاع إجمالي الدين العام سـنة 2023 إلى (39.4) مليار دينار أردني[1]، أي ما نسبته 106.81 % من الناتج الإجمالي المحلي. كما يُرجّح أن يواجه الأردن في العام الجديد تحدي حسـم الموقـف من إجراء الانتخابات النيابية أواخر العـام، أو تأجيلها إلى وقت لاحق بتأثير الخشـية مـن تداعيات غير مرغوبة لمعركة طوفان الأقصى على التوازنات الانتخابية.

(1) الدينار الأردني يعادل 1.412 دولارًا أمريكيًا.

أولاً: أهم المتغيّرات في 2023

المتغيّرات السياسية في 2023

تعامل الأردن خلال العام 2023 مع العديد من الملفات السياسية المهمة. فعلى المستوى الداخلي كان من أبرز الملفات تصويب أوضاع الأحزاب السياسية استعداداً للانتخابات النيابية المزمع إجراؤها أواخر سنة 2024. وعلى المستوى الخارجي شكّلت تداعيات معركة طوفان الأقصى التي انطلقت في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 أهم الملفات السياسية التي تفاعل معها الأردن بصورة قوية على مختلف المستويات الرسمية والشعبية. كما شكل ملف إدارة العلاقة مع حكومة اليمين الإسرائيلي الأكثر تطرفاً في الكيان الصهيوني، تحدياً سياسياً مزعجاً للأردن، إلى جانب إدارة العلاقات مع كل من سوريا والعراق ومصر وإيران ودول الخليج.

وفيما يلي عرض لأبرز التطورات والمتغيّرات على صعيد الملفات السياسية في العام 2023:

أ. تصويب أوضاع الأحزاب السياسية استعداداً للانتخابات:

تمكّن 27 حزباً أردنياً من أصل 56 من تصويب أوضاعهم القانونية وترخيص أحزابهم بعد انتهاء المهلة التي حددها قانون الأحزاب الجديد وانتهت في 2023/4/20، فيما فشل 19 حزباً في تحقيق شروط القانون التي اعتُبرت متشددة وتتعلق بعدد الأعضاء الذين حددهم القانون بـ 1000 عضو مؤسس يحضر نصفهم على الأقل مؤتمره التأسيسي، ويتوزعون جغرافياً على 6 محافظات على الأقل، وبنسبة شباب (18إلى 35 سنة) لا تقلّ عن 20 %، وبنسبة مماثلة لتمثيل المرأة في عضوية الحزب.

على صعيد الأحزاب الإسلامية لم يواجه حزب جبهة العمل الإسلامي صعوبة في تصويب أوضاعه وفق شروط القانون الجديد، فيما اضطر حزبا «زمزم» و«الوسط الإسلامي» للاندماج في حزب «الائتلاف الوطني» من أجل تحقيق شروط القانون[1]. ولم يتمكن حزب الشراكة والإنقاذ الذي يقوده القيادي الإسلامي السابق سالم الفلاحات من تصويب أوضاعه القانونية، وكان واضحاً عدم الرغبة الرسمية بالسماح للحزب بتصويب أوضاعه بسبب مواقفه السياسية التي اعتبرها الجانب الرسمي متشددة وبسقوف مرتفعة سياسياً.

(1) اندماج الحزب تم رسميًا في 2023/3/24

وتمكنت أربعة أحزاب يسـارية وقومية من تصويب أوضاعها وهي: الحزب الشيوعي، وحزب الوحدة الشـعبية، وحزب البعث العربي الاشتراكي، وحزب الشـعب الديمقراطي (حشد). فيما برزت مجموعة أحـزاب جديـدة محسـوبة على الموقف الرسـمي خـلال سـنتي 2021 و2022 وتمكنت من تصـويب أوضاعها، ومن أبرزها حزب الميثاق، وحزب إرادة، والحزب الديمقراطي الاجتماعي.

وجاء تصـويب أوضـاع الأحزاب الأردنية وفق القانون الجديد اسـتعداداً لإجراء الانتخابات النيابية القادمـة التـي لم يُحدّد موعدها بدقة، غير أن رئيس الوزراء الأردني قال إنها سـتُجرى بين 10 يوليو/ تموز و 10 نوفمبر/ تشرين الثاني.[1] وكان الأردن أقرّ في العام 2022 عدداً من القوانين ضمن ما عُرف بمنظومة تحديث التشـريعات السياسـية، وشملت قانون الأحزاب السياسية وقانون الانتخابات النيابية والنظر في التعديلات الدستورية المتصلة بالقانونين.

ب. مواجهة تداعيات معركة طوفان الأقصى:

برز الموقف الرسـمي الأردني خلال مواجهة طوفان الأقصـى كواحد من أقوى المواقف الرسـمية العربية وأكثرها اشـتباكاً مع العدوان على قطاع غزة ومع التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية. وقد تدّرج هذا الموقف من إدانة استهداف المدنيين من الطرفين بداية الأمر، إلى إدانة العمليات العسكرية الإسرائيلية والمطالبة بوقفها، ليتطوّر الموقف لاحقاً إلى وصف العمليات الإسرائيلية بأنها «عدوان» و «جرائم حرب» تُرتكب بحق الشعب الفلسطيني. وقد ظهر قدر كبير من التوافق بين الموقفين الرسمي والشعبي في رفض العدوان. وفيما يلي عرض لتفاعل الأردن مع معركة طوفان الأقصى على المستويين الرسمي والشعبي:

- **على المستوى الرسمي:**

كان الموقف الأردني متقدّماً على صعيد الخطاب السياسي، وحذر الملك عبدالله الثاني منذ بداية مواجهة طوفان الأقصـى من خطورة التصـعيد الإسـرائيلي في قطاع غزة على اسـتقرار الأوضـاع في المنطقة، وقال إن الآلاف من الأطفال قتلوا تحت ركام المنازل والمدارس والمستشـفيات المدمرة في غزة، وتساءل: «كيف يمكن قبول هذه الأفعال الوحشية والجرائم باسم إنسانيتنا المشتركة؟».[2]

(1) https//www.almamlakatv.com
(2) https://arabic.cnn.com/middle-east/article//15/11/2023

فيمـا أعلنـت الملكة رانيـا زوجة الملك عبدالله موقفًا قوياً ومبكراً ضـد العـدوان على قطاع غزة، وحذّرت من أن «إسـرائيل» ترتكب جرائم وحشـية تحت غطاء الدفاع عن النفس، مذكرةً بأن القضـية الفلسطينية لم تبدأ يوم السابع من أكتوبر، وأن عمرها يصل إلى خمسة وسبعين عاماً من معاناة الشعب الفلسطيني واحتلاله. وفي مقابلة مع شبكة CNN قالت إن هناك «ازدواجية صارخة في المعايير، إذ يدين العالم الغربي هجوم حماس في 7 أكتوبر لكنه لا يدين القصف الإسرائيلي على غزة أو يدعو إلى وقف إطلاق النار»، وأضافت أن «الناس في جميع أنحاء الشرق الأوسط، بما في ذلك الأردن، يشعرون بالصـدمة وخيبة الأمل من ردّ فعل العالم على هذه الكارثة».[1] وفي مقال نشـرته في صحيفة واشنطن بوست الأمريكية قالت الملكة رانيا إن «إسرائيل حوّلت غزة في غضون ما يزيد على شهرين إلى جحيم، حيث خلّفت حوالي 20 ألف قتيل، من بينهم ما لا يقل عن 8 آلاف طفل، وهو عدد يفوق حصـيلة قتلى بيرل هاربر، وهجمات 11 سبتمبر، وإعصار كاترينا مجتمعة».[2]

أما وزير الخارجية الأردني أيمن الصـفدي فقد تميزت تصـريحاته بسـقفها الحادّ في الهجوم على الموقف الإسـرائيلي بصورة أثارت حفيظة الجانب الإسـرائيلي الذي انتقد مواقفه واتهمه بالتحريض. ونسـبت هيئة البث الإسـرائيلية إلى مصـدر سياسي إسـرائيلي قوله إن «الصـفدي يواصل تصريحاته الغاضبة والشديدة التي لا تؤدّي إلا إلى زيادة الضغط على المملكة بدلا من تخفيفه»، وأضاف المسؤول أن «إسـرائيل تولي اهمية كبيرة للعلاقات مع الأردن، وهي علاقات اسـتراتيجية، وتصـرفات الصفدي وتصـريحاته التي لا تنسـجم مع تلك العلاقات تجعل من الأردن لاعباً ينظر إليه على أنه غير جدي في المنطقة».[3]

وردّ الصـفدي على الاتهامات الإسـرائيلية الموجهة إليه بتأكيد أن «إسـرائيل تهاجم كل من لا يتفق مـع سياسـتها ويطالب بوقف إطـلاق النار في غزة، وإنه لا يمكن لها أن تبقى فـوق القانون الدولي».[4] ووصف العدوان الإسرائيلي على غزة بأنه «همجية» و«دمارية وحشية»، وأكد أن «جرائم حرب» اُرتكبت في القطاع، وأن «إسـرائيل تجاوزت كل الخطوط الحمراء».[5] كما كان الصـفدي أول من أشـار إلى أن «حماسـ فكـرة، والفكرة لا تنتهي، والحديث عما بعد غزة قفزة في الهواء».[6] وأعاد تأكيد ذات الموقف

(1) https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2023/10/25
(2) https//pnn.ps/news/684641
(3) https://www.i24news.tv/ar
(4) https://www.hala.jo/2023/11/25
(5) https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2023/11/13
(6) https://arabic.rt.com/middle__east/1510917

وقال إن «حماس فكرة، ولا تستطيع قتل فكرة بالقنابل»، وأضاف: «حماس لم توجد الصراع، بل الصراع هو الذي أوجد حماس»، وأشـار إلى أن «حماس انطلقت في بيئة من القهر والحرمان وانتهاك الحقوق واستباحة الكرامة واستمرار الاحتلال».[1]

أما على صـعيد الإجراءات والخطوات العملية فقد اتخذ الأردن على المسـتوى الرسمي العديد من الخطوات كان من أبرزها:

1. إلغـاء القمـة الرباعية التـي كان مقرراً انعقادها في عمّان بحضـور الرئيس الأمريكي والرئيسـين المصـري والفلسطيني، وذلك احتجاجاً على المجزرة الإسـرائيلية بقصف المستشفى المعمداني في قطاع غزة في 2023/10/18.

2. التلويح بمراجعة العلاقة مع «إسـرائيل» وبإمكانية وقف بعض الاتفاقيات بين الطرفين، حيث حذر رئيس الوزراء الأردني من أن تلك الاتفاقيات تفقد قيمتها وقد تصبح «مجموعة من الأوراق المركونة على رف يعلوه ويعلوها الغبار».[2]

3. الإعلان عن وقف توقيع اتفاقية الطاقة مقابل المياه مع الجانب الإسرائيلي برعاية إمارتية، والتي كان من المفترض توقيعها في شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

4. استدعاء السفير الأردني من الكيان الصهيوني في 2023/11/1، وإبلاغ الجانب الإسرائيلي بعدم الرغبة بعودة السفير الإسرائيلي إلى الأردن إلى حين يتوقف العدوان على قطاع غزة.

5. تمركز الجيش الأردني على الحدود بين الأردن والضـفة الغربية المحتلة، ونشـر تعزيزات عسكرية في أعقاب قيام وزير الأمن القومي الإسـرائيلي إيتمار بن غفير بتوزيع السـلاح على المسـتوطنين في مستوطنات الضفة.

6. إرسال الإمدادات الطبية عبر الطائرات من خلال عدة إنزالات جوية للمستشفى الميداني الأردني في قطاع غزة، وشاركت في الأميرة سلمى ابنة العاهل الأردني أحد تلك الإنزالات، كما شارك ولي العهد في قافلة لنقل المساعدات إلى معبر رفح.

7. إقامة مستشـفى ميداني ثان في منطقة خان يونس جنوبي قطاع غزة، إلى جانب إقامة مستشـفى

(1)) https://www.almamlakatv.com/news/129694
(2) https//alghad.com/Section-199/1508414

ميداني جديد في نابلس، ليصبح ثالث مستشفى ميداني أردني في الضفة الغربية.

8. دعم الدعوى القضائية التي رفعتها دولة جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية ضد «إسرائيل» بتهمة ممارسة الإبادة الجماعية، والإعلان عن أن الأردن سيقدم مرافعة قانونية للمحكمة بهذا الخصوص.

- **على الصعيد الشعبي:**

تميّز التفاعل الشعبي في الأردن مع معركة طوفان الأقصى بالسرعة والمبادرة والاستمرارية ومساحة الانتشار الواسعة. فقد بدأ التحرك الشعبي في الأردن خلال اليوم الأول لعملية 7 أكتوبر/ تشرين الأول، ولم يتوقف منذ ذلك الوقت، حيث تُنظّم فعاليات شبه يومية على المستوى المركزي، كما تمتد التحركات الشعبية لتشمل مختلف مناطق الأردن. وتعبّر الفعاليات الشعبية بصورة صريحة وقوية عن دعمها للمقاومة ولحركة حماس وعن إدانتها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقد فتح الموقف الرسمي المجال واسعاً لتنظيم الفعاليات الشعبية طيلة فترة المواجهة في مختلف مناطق المملكة، فيما منع وصول الاحتجاجات إلى الحدود الأردنية الفلسطينية، وإلى السفارتين الإسرائيلية والأمريكية، مع السماح بتنظيم الفعاليات على مقربة منها.

كما تفاعلت الساحة الشعبية بصورة قوية في مجال جمع التبرعات والدعم المالي والعيني لقطاع غزة، وشهد الأردن تجاوباً غير مسبوق مع دعوات المقاطعة الاقتصادية لمنتجات الدول الداعمة للعدوان، كما تجاوب الشعب الأردني بصورة قوية وشبه كاملة مع الدعوة لتنظيم إضراب شامل عن العمل في 11 ديسمبر/ كانون الأول دعماً للشعب الفلسطيني واحتجاجاً على استمرار العدوان الإسرائيلي.

وقد أصدر الملتقى الوطني الأردني لدعم المقاومة وحماية الوطن، الذي يضم أحزاباً سياسية وهيئات شعبية وشخصيات وطنية أردنية، وثيقة شعبية في 2023/10/29 تضمنت تسعة مطالب أساسية:

1. الضغط بكل الوسائل لوقف العدوان على غزة، بما في ذلك الإنهاء الفوري للعلاقات ولكل اتفاقيات التطبيع.
2. فتح معبر رفح والكسر الفوري للحصار من قبل الأردن والدول العربية والإسلامية لضمان وصول المساعدات والحاجات الإنسانية الأساسية.

3. ألغاء معاهدة وادي عربة الموقّعة بين الأردن والجانب الإسرائيلي.

4. ألغاء اتفاقية الغاز بين الأردن و «إسرائيل».

5. وقف توقيع اتفاقية الماء مقابل الكهرباء مع الجانب الإسرائيلي.

6. إغلاق القواعد الأجنبية على الأراضي الأردنية.

7. دعم المقاومة على أرض فلسطين، وإطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية دعم المقاومة.

8. حماية المسـجد الأقصـى وسـائر المقدسات الإسـلامية والمسـيحية في وجه محاولات الطمس والتهويد.

9. إعادة التجنيد الإجباري والجيش الشعبي في الأردن.[1]

وفي وقت لاحق أضـيف مطلب جديد إلى قائمة المطالب الشـعبية، يتعلّق بمنع تصدير الخضروات والمـواد الغذائيـة مـن الأردن إلى «إسـرائيل». وقد وُجهـت الاتهامـات بداية الأمر للجانب الرسـمي بالمسـؤولية عـن ذلك، ليتبين فـي وقت لاحق أن المعنيين بالأمر هم من القطـاع الخاص، وأن الجانب الرسمي لم يقم بمنع تلك الأنشطة الاقتصادية.

ت. إدارة منظومة العلاقات السياسية:

شـكلت تداعيات معركة طوفان الأقصـى الملف الأبرز في إدارة الأردن لمنظومة علاقاته السياسية علـى المسـتويين الإقليمي والدولي خلال العام 2024. ويمكن الوقوف علـى المتغيّرات المهمة التالية على صعيد إدارة الأردن لعلاقاته الخارجية:

- **العلاقات الأردنية الإسرائيلية:**

منـذ تشـكيلها في 2022/12/29 نظـر الأردن إلى حكومة اليمين الإسـرائيلي المتطرف بشـقيه الديني والسياسـي كواحد من التحديات المهمة التي تواجهه وتشـكّل تهديداً لاسـتقراره ولمصـالحه الوطنية، وهو ما أكدته تطورات العلاقات الأردنية في العام 2023.

وقد أظهرت السياسـات الأردنية الرسـمية فـي التعامل مع حكومة اليمين الإسـرائيلي قبل معركة

(1) ammonnews.net/article809420/

طوفان الأقصى، حرصاً على تجنّب الصدام مع الائتلاف اليميني الحاكم الذي أدرك الأردن بصورة واضحة نظرته السلبية لمصالحه ولدوره في رعاية المقدسات بمدينة القدس، ولكن هذا الحرص الأردني على تجنّب الصدام لم يحل دون حصول توترات في العلاقة بين الطرفين خلال سنة 2023.

ففي 3 يناير/ كانون الثاني استدعى الأردن السفير الإسرائيلي في عمان للاحتجاج على اقتحام وزير الأمن الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى. وتكرر استدعاء السفير بعد أسبوعين فقط إثر منع قوات الأمن الإسرائيلية السفير الأردني من دخول المسجد الأقصى.

وبالتزامن مع مسيرات شعبية في الأردن نددت بالاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، زار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو العاصمة الأردنية عمان في 2023/1/24 والتقى الملك عبد الله، وقال الديوان الملكي الأردني إن الملك «شدد على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك وعدم المساس به».[1]

وفي 2023/2/26، عُقد في مدينة العقبة الأردنية اجتماع تنسيقي خماسي حضره ممثلون عن الأردن وفلسطين والكيان الصهيوني ومصر والولايات المتحدة، واتفق المجتمعون على دعم خطوات بناء الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لمعالجة القضايا العالقة عبر حوار مباشر، وشارك في اللقاء ممثلون عن الحكومة الإسرائيلية.

وفي 2023/3/2 دعا وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إلى تدمير بلدة حوارة في الضفة الغربية، وأدان الأردن تلك التصريحات ووصفها بـ «التحريضية»، معتبرا أن «الدعوات المؤججة للعنف تنذر بعواقب خطيرة، وتمثل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني». غير أن سموتريتش عاد في 2023/3/20 ليواصل استفزازه للأردن حيث قام برفع خريطة للكيان الصهيوني تضم الأردن وفلسطين خلال فعالية نظمتُ في فرنسا، الأمر الذي أثار سخطاً شعبياً واسعاً في الأردن، وكررت وزارة الخارجية الأردنية استدعاء السفير الإسرائيلي ووصفت تصرف سموتريتش بالتحريض الأرعن، وأكدت أنه يمثل تصرفاً عنصرياً متطرفاً وخرقاً للأعراف الدولية ولمعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية.[2] وعلى أثر ذلك صوت مجلس النواب الأردني لصالح مقترح بطرد السفير الإسرائيلي من عمان، وهو ما لم يُنفّذ عملياً.

وفي 2023/4/23 أوقفت سلطات الاحتلال النائب الأردني عماد العدوان بتهمة تهريب كميات من

(1) https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=235525&lang=ar&name=news
(2) 3091645/2023/https://www.aa.com.tr/ar

الأسـلحة والذهب إلى الضـفة الغربية، وجرى ترحيله بعد أسـبوعين إلى الأردن حيث تم رفع الحصانة النيابية عنه وبدأت إجراءات محاكمته. وفي شـهر مايو/ أيار عاد بن غفير ليقتحم المسـجد الأقصـى للمرة الثانية مع مئات المستوطنين، بينهم وزير تطوير النقب والجليل وأعضاء كنيست عن حزب الليكود الحاكم، وهو ما أدانه الأردن واعتبره تصـرفات اسـتفزازية مرفوضـة. غير أن بن غفير كرر خلال شهر يوليو/ تموز اقتحام الأقصى للمرة الثالثة غير عابئ بالاحتجاجات الأردنية.

وإثر اندلاع معركة طوفان الأقصـى، أعلن الأردن في 2023/11/1 اسـتدعاء سـفيره لدى الجانب الإسـرائيلي، وتم إبلاغ وزارة الخارجية الإسـرائيلية بعدم إعادة السـفير الإسرائيلي لدى الأردن. وبعد اسـتهداف محيـط المستشُـفى الميداني الأردني في قطاع غزة وإصـابة عدد من كـوادره، قرر الأردن فـي 2023/11/16 تجميـد توقيـع اتفاقية المياه مقابـل الطاقة بين الطرفيـن، وأدان الملك عبدالله اسـتهداف المستشـفى الأردني والكوادر الطبية ووصـف الاعتداء بأنه «جريمة بشعة»، وقال إنه سيتم اتخاذ كل الإجراءات المناسبة للتعامل مع الهجوم.[1]

- **العلاقات الأردنية السورية:**

شـهدت العلاقـات الأردنية السـورية تطـورات مهمة خلال سـنة 2023، حيث زار وزيـر الخارجية السـوري الأردن للمـرة الأولـى منذ سـنة 2011. فقد عُقد في شـهر مايو/ أيار 2023 في العاصـمة الأردنية عمان اجتماع حول سـوريا بمشـاركة وزراء خارجية سوريا والأردن والسعودية والعراق ومصر، لمناقشـة سـبل عودة سـوريا إلى جامعة الدول العربية، ودعا الأردن سـوريا إلى الاشـتراك مع الدول العربية في وضع خارطة طريق لإنهاء الصراع في سوريا ومعالجة ملفات اللاجئين والمعتقلين وتهريب المخدرات والمجموعات المدعومة من إيران، وهي قضايا رأى الأردن أنها تؤثر على الدول المجاورة.

إلا أن العلاقة الأردنية السورية سرعان ما عادت لتشهد انتكاسة في شهر يوليو/ تموز، حيث شكك الملك عبدالله بسـيطرة نظام بشـار الأسـد على الأراضي السـورية، وكشف وزير الصـناعة والتجارة الأردني عن عدم السماح بدخول البضائع الأردنية إلى الأراضي السورية، وهو ما نفته الحكومة السورية التي أشارت إلى أن المنع شمل قائمة المواد الممنوع استيرادها فقط.

وفي مؤشـر لتجاوز الأزمة في العلاقات الاقتصـادية، انطلقت في 2023/9/11 في دمشق أعمال

(1) https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=86122&lang=ar&name=local__news

المنتدى الإقتصـادي الأردني السـوري تحـت عنوان «التبادل التجاري ولوجسـتيات النقـل بين الأردن وسـورية». وجـرى خلال المنتدى التأكيـد على أهمية فتح المعابر الحدودية بشـكل اكبر ووضـع رؤية مشتركة لتسهيل انسيابية البضائع بشكل قابل للتطبيق.

- **العلاقات الأردنية العراقية:**

جاء الملفان الأمني والاقتصادي في مقدمة الملفات موضع الاهتمام المشترك في العلاقات الأردنية العراقية خلال العام 2023. فقد تصدر الملف الأمني جدول أعمال زيارة وزير الداخلية الأردني لبغداد فـي 2023/5/21، حيـث بحـث مع وزير الداخلية العراقي «سـبل تعزيز أواصـر التعـاون الثنائي بين البلديـن في مجـالات مكافحة الإرهاب والتطـرف وأمن الحدود، ومكافحة عمليـات التهريب والاتجار بالبشـر، وتبادل المعلومات، وتطوير عمليات التبادل التجاري عبر معبر الكرامة الحدودي، والاسـتثمار والعلاج وتسـهيل إجراءات الإقامة ومنح التأشـيرات». وأشـار وزير الداخلية الأردني إلى أن التوجيهات الملكية للحكومة تركز باسـتمرار على التوسـع في مجالات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة الأمنية والاقتصادية.[1]

وخلال زيارة وزير الداخلية العراقي للأردن برفقة عدد من كبار المسـؤولين الأمنيين العراقيين في 2023/8/23، وقع الطرفان مذكرة تعاون أمنى فى إطار منظومة الترابط والتكامل والتنسـيق الأمنى، بهـدف تعزيـز علاقـات التعاون بين البلدين فى المجـال الأمنى. ووفقاً لأحـكام المذكرة فان الطرفين «يتعاونـان من أجل منع ومكافحة جرائم الإرهـاب الدولي وتمويله، والجريمة المنظمة، وجرائم الاتجار غير المشـروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وجرائم الاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية، وجرائم الاتجـار بالبشـر، وجرائـم التهريب، وجرائم تهريب الأشـخاص والتسـلل غير المشـروع عبر الحدود، وجرائـم غسـل الأموال، وجرائـم القتل والاعتداء على الأشـخاص». وتنص المذكرة أيضـا على تعاون الطرفيـن فـي تبادل المعلومات المتوافرة لديهما والتي تحول دون وقـوع أي عملية إرهابية أو إجرامية على إقليم أحد البلدين، وكذلك يتعاون الطرفان في بناء القدرات وتبادل الخبرات في مجال استخدام التقنيـات لمكافحة الجرائم، بالإضـافة إلى عقـد اللقاءات وتبادل الزيارات بيـن العاملين في الأجهزة الأمنية».[2]

(1) https://moi.gov.jo/Ar/NewsDetails
(2) https://www.almamlakatv.com/news/123649

أما في المجال الاقتصـادي فشـكلت زيارة رئيس الوزراء الأردني للعراق في 2023/7/24 محطة مهمة لتجاوز الصعوبات التي تعترض طريق تطوير العلاقات الاقتصادية بين الطرفين، «وخلص الجانبان إلى تأكيد أهمية تذليل العقبات التي تقف عائقاً أمام الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية وضرورة العمل المشـترك نحو تطوير العلاقات الاقتصـادية والتجارية».[1] ولم يغب الملف الأمني عن أجندة الزيارة، حيث أكد رئيس الوزراء الأردني على أهمية التنسـيق العسـكري مع العراق لمحاربة الإرهاب، وقال إن العلاقات العراقية الأردنية متجددة، وأن العراق والأردن يعانيان من المخدرات ولا بد من تعزيز التعاون لمواجهة هذا التهديد.[2]

- **العلاقات الأردنية المصرية:**

تواصـل التنسيق النشـط خلال سنة 2023 بين الأردن ومصـر تجاه العديد من الملفات السياسية المشـتركة وبخاصـة ما يتعلق بتطورات الأوضـاع في الأراضـي الفلسـطينية المحتلة في ظل تصاعد المواجهات بين المقاومة وقوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، حيث تركزت الجهود الأردنية المصـرية قبل اندلاع معركة طوفان الأقصـى على الدعوة للتهدئة ووقف التصـعيد، وهو ما اسـتدعى تنسـيقاً ثلاثياً مع السـلطة الفلسـطينية. وفي 2023/1/17 عقد الملك عبدالله والرئيسان المصري والفلسـطيني اجتماعاً في القاهرة لبحث الأوضـاع في الأراضي الفلسطينية، وتكرر اللقاء بين الزعماء الثلاثة في شهر أغسطس/ آب في مدينة العلمين بمصر لذات الغرض.

فيما تكثفت التواصـلات الأردنية المصـرية الثنائية بصـورة ملحوظة عقب انـدلاع مواجهة طوفان الأقصـى، في ظل المخاوف المشـتركة من خطر التهجير القسـري للفلسـطينيين من قطاع غزة إلى مصر ومن الضفة الغربية إلى الأردن، وجرى تنسيق المواقف والجهود بين الطرفين في رفض التهجير القسـري والتصـدي لمخططات تنفيذه، حيث التقى الملك عبدالله والسيسي أربع مرات خلال الشهور الثلاثة الأخيرة من سنة 2023.

ففي 19 أكتوبر/ تشرين الأول التقى الملك عبدالله في القاهرة مع السيسي وعبّرا عن رفضهما لأي محاولات للتهجير القسري للفلسطينيين إلى بلديهما. وتكرر اللقاء في الرياض في 2023/11/11 على

(1) https://www.hala.jo/2023/07/24
(2) https://elaph.com/Web/News/2023/07/24

هامش القمة العربية والإسـلامية، وأكد الطرفان رفضـهما لسياسـات العقاب الجماعي في قطاع غزة من حصـار وتجويع أو تهجير. وعاد الملك ليزور القاهرة في 2023/11/22 بعد سـاعات من الإعلان عن التوصـل لهدنة موقتة بين «إسـرائيل» وحركة حماس في إطار صفقة لتبادل الأسرى بين الطرفين. وفي 2023/12/27 زار الملك القاهرة مجدداً وأشـار بيان للرئاسـة المصـرية إلى أن الملك عبدالله والسيسي أعادا تأكيد رفضهما لجميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين.[1]

- **العلاقات الأردنية السعودية:**

شـكل التقارب السعودي الإسـرائيلي والحديث عن تقدّم مفاوضـات تطبيع العلاقات بين الطرفين قبيل معركة طوفان الأقصـى، تطورّا مقلقاً للأردن الذي كان يخشـى من انعكاسات سلبية لهذا التقارب على دور الأردن في الإشـراف على المقدسـات بحسـب صـحيفة «هآرتس» الإسـرائيلية التي شـككت في اسـتمرار مكانة الأردن فيما يتعلق بالوصـاية الهاشـمية على الأماكن المقدسة وبنفوذه في القضية الفلسـطينية، في حال أبرمت السـعودية اتفاقاً للتطبيع مع الجانب الإسـرائيلي. وقالت الصـحيفة إنه «يبدو الآن أن إسرائيل والسعودية والولايات المتحدة تهبط بالمظلات مرة أخرى فوق الأردن، وهو أمر سيؤثر على نفوذها في القضية الفلسطينية».[2]

وقلـل زيـر الخارجية الأردني مـن أهمية الحديث عن مخـاوف أردنية من العلاقـات المتطورة بين السعودية والجانب الإسرائيلي، وقال في حوار مع قناة المملكة الأردنية: «نحن نثق بأشقائنا في المملكة العربية السعودية».

أما في الجانب الاقتصادي، فقد استمرت العلاقات القوية بين الأردن والسعودية، وشهدت صادرات الأردن للسعودية نمواً بنسبة 15 % خلال النصف الأول من سنة 2023. ووفق بيانات التجارة الخارجية الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، جاءت السعودية في المرتبة الأولى لصادرات الأردن إلى دول منطقة التجارة الحرة العربية خلال الأشهر الخمسة الأولى من سنة 2023 ولتصل إلى نحو 344 مليون دينار، كما تصدرت السعودية قائمة الدول المصدرة للأردن، حيث بلغت قيمة مستوردات الأردن من السعودية ما يقارب 1.085 مليار دينار.[3]

(1) https://arabic.rt.com/middle_east/1524764
(2) https://www.alhurra.com/saudi-arabia//02/10/2023
(3) https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=27166&lang=ar&name=economic_news

- **العلاقات الأردنية الإماراتية:**

تواصلت العلاقات السياسية الوثيقة بين الأردن والإمارات في سنة 2023، وقام محمد بن زايد في 2023/8/2 بأول زيارة للأردن بعد تولي منصبه في رئاسة دولة الإمارات، حيث حظي باستقبال حافل. وخلال الشـهر الذي سـبقه، قام وفد عسـكري إماراتي بزيارة رسمية للأردن لبحث سبل تعزيز التعاون العسكري بين الجيشين الإماراتي والأردني.

وفـي مؤشـر مهم إلى تعزيز العلاقات الاقتصـادية بيـن الطرفين زار الملك عبـدالله الإمارات في 2023/11/2 وشهد مع محمد بن زايد «تبادل مذكرات تفاهم بقيمة 6 مليارات دولار بين البلدين تهدف إلى توسـيع آفاق التعاون».[1] وبحسـب بيانات وزارة الاقتصاد الإماراتية فقد وصل رصيد الاستثمارات الإماراتية المباشرة في الأردن إلى نحو 62.6 مليار درهم إماراتي، في أكثر من 30 قطاعاً مختلفاً.[2]

- **العلاقات الأردنية الإيرانية:**

سـارع الأردن لاسـتثمار الزخم الإقليمي الناجم عن اتفاق المصالحة بين المملكة العربية السعودية وإيران برعاية صـينية في شـهر مارس/ آذار 2023، وأعلن عن رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية مع الجانب الإيراني إلى مسـتوى السـفراء، وهو ما أنهى حالة فتور في العلاقات الدبلوماسـية بين البلدين اسـتمرت لسـنوات. وكان الأردن قد اسـتدعى سـفيره من طهران في أبريل/ نيسان 2016 تضامناً مع السعودية عقب قرارها بقطع العلاقات مع إيران، واحتفظ بتمثيل دبلوماسي بدرجة قائم بالأعمال.

وبحسـب وكالـة مهـر للأنباء فإن وزيـر وزير الخارجية الأردنـي أكد خلال اتصـال هاتفي مع وزير الخارجية الإيراني في شهر أبريل/ نيسان 2023 أن إيران دولة مهمة في المنطقة، معلناً استعداد بلاده لتطويـر العلاقات معها، فيما أعلن وزير الخارجية الإيراني اسـتعداد بـلاده لتطوير العلاقات والتعاون بين البلدين.[3]

(1) https://arabic.cnn.com/middle-east/article/02/11/2023
(2) https://www.aletihad.ae/news
(3) https://ar.mehrnews.com/news/1932505

- **العلاقات الأردنية الأمريكية:**

شـكل ملـف خفض التصـعيد في الضـفة الغربية الملـف السياسـي الأبرز في العلاقـات الأردنية الأمريكيـة سـنة 2023، إلى جانب ملف العلاقـات الثنائية الوثيقة بين الطرفيـن. وخلال زيارة الملك عبدالله لواشنطن ولقائه الرئيس الأمريكي، أكد جو بايدن على «ضرورة إيجاد آليات للحدّ من التصعيد ودعم جهود التهدئة في الأراضي الفلسطينية».[1]

وأكـد رئيس الـوزراء الأردني في 2023/12/5 متانة علاقات الشـراكة الاسـتراتيجية التي تربط الأردن والولايـات المتحـدة، وثمّن الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للمسـيرة التنموية في المملكة مـن خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). وفـي المقابل أكدت مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أن الأردن «شـريك اسـتراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية»، وثمنت دوره «في تكريس الأمن والاستقرار في المنطقة» وأكدته أنه «يمثل صوت العقل والحكمة في المنطقة».[2]

1. ملف الحريات العامة في 2023:

خلص تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» عن واقع الحريات في الأردن خلال العام 2023 إلى أن السلطات الأردنية واصلت «تقييد الفضاء المدني في 2023، إذ سحقت المعارضة باعتقال المعارضين السلميين والصحفيين ومضايقتهم، واستخدام قوانين غامضة تنطوي على انتهاكات لتقييد حرية التعبير والنشـاط السـلمي، في انتهـاك للحماية القانونيـة الدولية».[3] وقد جرى خلال العـام 2023 محاكمة العديد من الناشـطين السياسـيين ومحاكمتهم على خلفية التعبير عن مواقفهم السياسـية وانتقادهم للسياسات الحكومية، وتم توقيف العديد منهم.

وكان الأردن أقرّ في شـهر أغسطس/ آب 2023 قانوناً جديداً للجرائم الإلكترونية يتضمن عقوبات مغلظة على مخالفات النشر على المواقع الألكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، وهو ما أثار عاصفة جدل واسعة حول مبررات القانون ومدى قدرة الأردنيين على تحمّل عقوباته المشددة، واعبترت العديد من الأوساط السياسية والإعلامية والحقوقية القانون خطوة لخفض سقف حرية التعبير في الأردن.

(1) https://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=212344&lang=ar&name=news
(2) https://www.youm7.com/story/5/12/2023
(3) https://www.hrw.org/ar/world-report/2024/country-chapters/jordan

وحذرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» من أن القانون «يمعن في تقويض حرية التعبير على الإنترنت، ويهدد حق مستخدمي الإنترنت في إخفاء هويتهم، ويؤسس هيئة جديدة للسيطرة على وسائل التواصل الاجتماعي قد تمهّد الطريق لطفرة في الرقابة على الإنترنت».[1] كما انتقدت الأمم المتحدة القانون الجديد وعبّرت عن مخاوف جدية بشأنه ووصفت بعض الصيغ الواردة فيه «بالفضفاضة والقابلة للتفسير الواسع ولا تمتثل لمتطلبات القانون الدولي لحقوق الإنسان»، وأضافت أن القانون الجديد «يُقيّد الأنشطة التي يقوم بها الأفراد والمنظمات على الإنترنت، كما يفرض عقوبات على نشر محتوى قد يسيء إلى مسؤولي إنفاذ القانون».[2]

وتطبيقاً للقانون الجديد قرر مدعي عام عمان في 2023/12/17 توقيف أمين سرّ حزب الشراكة والإنقاذ، أيمن صندوقة، على خلفيه منشورات له عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمبرر أنه يضر بالاقتصاد الوطني. ورفض المدعي العام طلب الكفالة الذي تقدّم به محامي الحزب لإخلاء سبيله، وقد نظم الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن اعتصاماً أمام قصر العدل في عمان للمطالبة بإخلاء سبيله.

وعلى الرغم من السماح رسمياً بتنظيم عدد كبير من الفعاليات التضامنية مع الشعب الفلسطيني والمنددة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فإن العديد من الناشطين جرى اعتقالهم على خلفية تلك الفعاليات وهو ما انتقده منظموها واعتبروه تضييقاً على مساحة التعبير عن الرأي. غير أن الحكومة نفت أن يكون توقيفهم تم على خلفية التضامن مع غزة، وأشار وزير الاتصال الحكومي إلى أن «أمر توقيفهم ليس له علاقة بالحالة التضامنية الشعبية والمسيرات التي تنظمها مختلف القوى السياسية»، وقال إن «25 شخصا جرى توقيفهم لتجاوزهم القانون، والاعتداء على أفراد من الأمن العام، والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة».[3]

2. الملف الاقتصادي

رغم التحديات الأساسية التي واجهت الاقتصاد الأردني خلال سنة 2023 وتمثّلت في زيادة المديونية العامة، وارتفاع نسب التضخم وغلاء كلف المعيشة، وتراجع فرص العمل والتوظيف، فإن البنك الدولي توقّع في 2023/12/19 أن يصل معدل النمو في الأردن 2.6 % خلال سنة 2023، كما

(1) https://www.hrw.org/ar/world-report/2024/country-chapters/jordan
(2) https://www.aljazeera.net/news/humanrights/17/8/2023
(3) 3051858/https://www.aa.com.tr/ar

توقع تباطؤ معدل التضـخم إلى 2.4 %، وأن ينخفض عجز الحسـاب الجاري 6.6 % والمالية العامة إلى 5.2 %.[1]

ومـن المرجـح أن يزيد صـافي الزيادة في الدين العام للأردن لسـنة 2023 بنحو (2.3) مليار دينار أردنـي، ليبلـغ إجمالي الدين العـام (39.4) مليار دينار، أي ما نسـبته 106.81 % من الناتج المحلي الإجمالي، وبنسبة زيادة تقدّر بـ 6.26 % عما كان عليه في 2022.[2]

وعلى صـعيد المؤشـرات الاقتصـادية ارتفعت الإيرادات المحلية خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2023 لتصل إلى 7123.8 مليون دينار أردني بارتفاع بلغ 470.3 مليون دينار مقارنة بنفس الفترة مـن العام السـابق. فيما بلغ إجمالي الإنفـاق الحكومي خلال نفس الفترة نحـو 8835.5 مليون دينار. وسجل العجز المالي انخفاضاً بنحو 144.4 مليون دينار، ليصل إلى 1635.5 مليون دينار خلال الشهور العشرة الأولى من عام 2023، مقارنة مع 1779.9 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام السابق.

أما بخصوص المسـاعدات الخارجية من منح وقروض فقد بلغت 3،4 مليار دولار، منها 1.3 مليار دولار منـح اعتياديـة، و 1.58 مليار دولار قروض لدعم الموازنة العامة وتنفيذ مشـاريع تنموية، و508 ملاييـن دولار لخطة الاسـتجابة الأردنية للأزمة السـورية البالغ نسـبة تمويلهـا 22.3 %، وفق وزيرة التخطيط والتعاون الدولي.[3]

وخلال سـنة 2023 تمكّن الأردن من إبرام اتفاق جديد مع صـندوق النقد الدولي للسـنوات الأربع المقبلة بخصـوص برنامج إصـلاح مالي بقيمة 1.2 مليار دولار للأعوام (2024-2028). وعلى صعيد الاتفاقيات الاقتصـادية والمسـاعدات وقع الأردن والإمارات في شـهر كانون الأول/ ديسمبر اتفاقيات اقتصادية بحجم 6 مليارات دولار، كما وقع حزمة مساعدات «منح وقروض» مع الاتحاد الأوروبي بقيمة 902 مليون يورو، ووقّع في ذات الشهر منحة بقيمة 845 مليون دولار مع الولايات المتحدة لدعم موازنة الدولة كجزء من برنامج المساعدات الاقتصادية الأمريكية السنوية للحكومة الأردنية.

ومن المؤشـرات الاقتصـادية الإيجابية في سنة 2023 ما شهده قطاع السياحة من تحسّن ملحوظ، حيث أظهرت بيانات صـادرة عن البنك المركزي الأردني أن الدخل السـياحي بلغ 6.9 مليار دولار في نهاية شـهر نوفمبر/ تشـرين الثاني، وأرجع هذا النمو في الدخل السـياحي إلى زيادة أعداد السائحين

(1) https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=268012&lang=ar&name=news
(2) https://petra.gov.jo/Include/Menu.jsp?ID=3321&name=SelectedArticles&lang=ar
(3) https//:www.almamlakatv.com/news

بنسـبة 29.2 بالمائة. وتشـير الإحصاءات الى أن قطاع السـياحة، بما في ذلك الدخل السياحي، شهد نمواً بنسـبة وصـلت إلى 30 % خلال الاحد عشـر شـهراً الأولى من العام 2023، ووصـل عدد زوار المملكة الى حوالي 5.9 مليون زائر.[1]

وفيمـا يتعلـق بميزانية الأردن لسـنة 2024 توقّـع وزير الماليـة الأردني فـي 2023/11/22 نمواً اقتصادياً بنسـبة 2.6 % من الناتج المحلي الإجمالي، وبعجز متوقع يصل إلى 812 مليون دينار. وقال إن إجمالـي النفقات العامة المتوقعة في سـنة 2024 يصـل إلى 12.37 مليـار مقارنة مع 11.4 مليار دينار عام 2023. وتبلغ قيمة الإيرادات العامة المتوقعة بحسـب مشـروع الموازنة الجديدة نحو 10.3 مليارات دينار، بارتفاع مقداره 8.9 % عن عام 2023. وتوقع الوزير أن تصل المنح الخارجية إلى 724 مليون دينار سنة 2024 .[2]

3. الملف الأمني:

واجه الأردن سـنة 2023 تحديات مهمة على المسـتوى الأمني وعلى أكثر من صـعيد، سـواء تعلّق الأمر بحدوده الشـمالية مع سـوريا بفعل عمليات تهريب المخدرات والسلاح من بعض المجموعات، أو بحدوده الغربية مع الضفة الغربية في ظل تزايد خطر الترانسفير والتهجير القسري في ظل السياسات المتطرفـة لليمين الإسـرائيلي، أو تعلّق الأمر بحدوده الشـرقية مع العراق بفعـل عمليات التهريب وما شـهدته الحـدود بعد معركة طوفان الأقصـى من حشـود لمتطوعين عراقيين يرغبون بالمشـاركة في المواجهة عبر الأراضي الأردنية.

فقد نفذت القوات المسـلحة الأردنية العديد من العمليات العسـكرية على الحدود الشـمالية، وقال وزير الخارجية الأردني إن قضية تهريب المخدرات من سوريا تشكل تهديداً كبيراً للأردن والمنطقة.[3] ووفق المصـادر الأردنية فإن نحو 85 في المئة من المخدرات التي يتم ضـبطها، تكون مجهزة لتهريبها مرة أخرى إلى دول الخليج وعلى رأسها السعودية.[4]

ففي 2023/5/8 نفّذ سـلاح الجو الأردني ضربة جوية استهدفت مصنعاً للمخدرات جنوبي سوريا

(1) https://www.sarayanews.com/article/899593
(2) https://www.aljazeera.net/ebusiness/2023/11/22
(3) https://www.aljazeera.net/news//8/5/2023
(4) https://www.alhurra.com/jordan//08/05/2023

وأسـفرت عن مقتل مهرب متهم بتنفيذ عمليات شـحن كبيرة عبر الحدود. وفي 2023/8/16 أعلنت القوات المسـلحة الأردنية إسـقاط طائرة مسـيّرة محملة بمواد متفجرة (TNT) قادمة من الأراضـي السورية. وكانت قد أعلنت خلال الشهور السابقة عن إسقاط العديد من الطائرات المسيرة التي تحمل مخدرات وأسلحة من الأراضي السورية.

وفي 2023/12/12 أعلنت القوات المسـلحة عن وفاة أحد أفرادها في اشـتباك مع مهربين على الحدود السـورية. وفي واحدة من أوسـع المواجهات الحدودية سنة 2023 أعلنت القوات المسلحة في 2023/12/18 عن أنها اشـتبكت لنحو 14 سـاعة مع مهربي سـلاح ومخدرات على الحدود الأردنية السـورية وأنها قتلت وأصـابت عـدداً منهم واعتقلت 9 مهربين وضـبطت كميات كبيـرة من المخدرات والأسـلحة الأوتوماتيكية والصاروخية. وفي 2023/12/24 أعلن الأردن عن إحباط تهريب كميات من المخدرات والذخائر من الأراضي السورية إلى الأردن.

أمـا علـى الحدود الشـرقية فقد أعلنـت القوات الأردنية فـي 2023/12/20 القبض في منطقة الرويشـيد على سـتة تجار مخدرات ومهربين يرتبطون بعصابات إقليمية، وقالت إنها ضبطت بحوزتهم مخدرات و 12 سلاحاً نارياً وكميات من الذخيرة وأجهزة اتصال ومناظير.

ثانياً: التفاعل بين الملفات .. والتوقعات

كان التفاعـل نشـطاً فـي الأردن خلال سـنة 2023 بين الملفات السياسـية والاقتصـادية والأمنية على الصـعيدين الداخلـي والخارجي، ويلاحظ أن معظم التفاعلات ارتبطـت بتداعيات معركة طوفان الأقصى. ومن أهم هذه التفاعلات:

1. خلال معركة طوفان الأقصى، تفاعلت الحركة الإسلامية في الأردن بصورة قوية مع التطورات في الأراضـي الفلسـطينية المحتلة طوال الشهور الثلاثة الأخيرة من العام 2023، ونظمت عدداً كبيراً من الفعاليات الشعبية المنددة بالعدوان والمؤيدة للشعب الفلسطيني وللمقاومة، ولعبت الحركة دور المحرّك الأبرز للفعل الشعبي المتعاطف مع قطاع غزة.

وقـد أثار هذا التفاعل قلق الجانب الرسـمي والقوى السياسـية المنافسـة مـن احتمالات أن يتعزز الحضـور السياسـي والمجتمعي للحركة الإسـلامية، وهو ما قد يؤهلها لترجمة ذلك لصـالحها في

الانتخابات النيابية المرتقبة في النصف الثاني من العام 2024.

وفـي ضـوء هذه التقديـرات والتخوفات لـدى الجانب الرسـمي والقوى المنافسـة، تزايد الحديث مؤخـراً في الأوسـاط السياسـية والإعلامية عن احتمالات تأجيل الانتخابـات النيابية عن موعدها المستهدف. غير أن الجانب الرسمي لم يحسم أمره حتى اللحظة، ولم يعلن عن موعد محدد لإجراء الانتخابـات هـذا العام، كما لم يعلن عن تأجيلها. وربما يعـود ذلك إلى رغبة بالتريث وانتظار مآلات معركة طوفان الأقصـى قبل حسـم القرار، وهو ما يشـير إلى حجم التداخل بين الملفات السياسية الداخلية والتطورات الخارجية.

2. ولم تقتصـر تداعيات معركة طوفان الأقصـى أردنياً على ملف الإصـلاح السياسي وحسم الموقف مـن موعـد إجـراء الانتخابـات النيابية، بـل تداخلت مع العامـل الأمني، في ظل تزايـد المخاوف الأردنية من انعكاسـات سلبية للتطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة على الأوضاع السياسية والأمنية في الأردن. حيث تتزايد المخاوف في الأردن من احتمالات اسـتغلال الجانب الإسـرائيلي لحالة التصـعيد من أجل القيام بعمليات تهجير قسري واسعة للفلسطينيين من الضفة الغربية إلى الأردن الذي حذر من أن حصول ذلك سيكون بمثابة إعلان حرب عليه، ولا سيما في ظل تهديدات المستوطنين ودعواتهم الصريحة للفلسطينيين في الضفة الغربية للمغادرة والانتقال إلى الأردن.

ونتيجة تزايد القلق من ملف التهجير القسـري سـعى الأردن لتنسـيق مواقفه مع الجانب المصـري الـذي يتعرض لـذات التهديد فيما يتعلق بضـغوط حكومة الاحتلال على سـكان القطـاع من أجل تهجيرهم إلى سـيناء. ويُتوقع أن يسـتمر التنسـيق بين الأردن ومصر خلال العام 2024 في مواجهة خطر الترحيل القسري في ضوء استمرار التهديد قائماً في الأجندة الإسرائيلية.

3. يُلاحظ أن العلاقات الأردنية الإسـرائيلية تأثرت بصـورة ملحوظة وشهدت توتراً وتصعيداً سياسياً وإعلاميـاً متبـادلاً بتأثيـر تداعيات معركة طوفان الأقصـى وإعلان الأردن مواقـف قوية في إدانة العدوان. وقد فتح الأردن المجال واسعاً لوسائل الإعلام الأردنية، بما في ذلك الرسمية منها، للتفاعل مع تطورات طوفان الأقصى ولإدانة الجرائم الإسرائيلية وتغطية أخبار المقاومة الفلسطينية.

ويُتوقع أن يواصل الأردن في العام 2024 مواقفه المؤيدة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ووضـع حد للجرائم الإسـرائيلية بحق الشعب الفلسطيني. كما يُرجح أن يستمر التوتر في العلاقات الأردنية الإسـرائيلية في ظل اسـتمرار التوجهات المتشـددة لحكومة اليمين الإسرائيلي المتطرف

الذي لا يعبّر عن مواقف إيجابية تجاه مصالح الأردن السياسية والأمنية.

4. وانعكست تداعيات معركة طوفان الأقصى بصورة قوية على توجهات النخبة السياسية والمجتمعية في الأردن بخصوص تطورات الوضع الفلسطيني. حيث تتبلور قناعة واسعة في الأوساط السياسية والمجتمعيـة فـي الأردن بأهمية الانفتاح على العلاقة مع مختلف القوى الفلسـطينية المؤثرة، وفي مقدمتهـا حركـة حماس، من منطلق أن المقاومة الفلسـطينية باتت تشـكّل خط دفـاع متقدّم عن المصـالح الوطنية الأردنية في مواجهة الخطر الصهيوني. في حين لا يزال الجانب الرسمي يتردد في تعزيز علاقاته مع حركات المقاومة الفلسـطينية، انسـجاماً مع تموضـعه السياسـي وعلاقاته الدولية، وتجنّباً للإضرار بعلاقاته مع السلطة الفلسطينية .

و رغـم المواقـف والإشـارات الإيجابية التي عبّـر عنها خطاب وزير الخارجيـة الأردني تجاه حركة حماس واعتبارها فكرة لا يمكن القضـاء عليها، وبأنها ليسـت من أوجد الصـراع، إلا أنه لم تصـدر مؤشـرات واضـحة حتى اللحظة حول ما إذا كان الأردن معنياً باغتنام الفرصة التي تتيحها تداعيات مواجهة طوفان الأقصـى لتعزيز دوره وحضـوره في القضية الفلسطينية، ولإعادة النظر في علاقته مع حماس كطرف قوي الحضور والتأثير في المشهد الفلسطيني.

5. أبرزت مواجهة طوفان الأقصـى تبايناً واضـحاً ومعلناً في المواقف بين الأردن والولايات المتحدة إزاء العدوان الإسـرائيلي على قطاع غزة. وقد ظهر ذلك بشـكل جلي في المؤتمر الصحفي الثلاثي الـذي جمـع وزراء خارجية الأردن ومصـر والولايات المتحدة في عمان فـي 2023/11/5، حيث عارضـ وزيـر خارجيـة الأردن تبرير وزير الخارجية الأمريكي للعدوان الإسـرائيلي بممارسـة حق الدفاع عن النفس، وتسـاءل:»كيف لنا أن نبرر لأي شـخص أن قتل أكثر من 9 آلاف شـخص، بينهم أكثر من 3 آلاف طفل، هو للدفاع عن النفس؟».[1]

ولا يُتوقع أن ينعكس التباين في مواقف الطرفين إزاء مواجهة طوفان الأقصـى بصـورة سـلبية على العلاقات الأردنية الأمريكية الوثيقة بأبعادها السياسية والأمنية والاقتصادية، حيث يحرص الطرفان علـى الفصـل بين ديمومة تلك العلاقـات وتعزيزها، وبين الاختلاف في بعض الملفات التفصـيلية. وفضـلاً عن ذلك، فإن الولايات المتحدة تدرك أهمية الدور الأردني فيما يتعلق بملف التهدئة ومنع التصـعيد في الضـفة الغربية، كما كان الأردن أحد محطات جولة بلينكن الأخيرة في المنطقة والتي

(1) https://www.aa.com.tr/ar/3043838/

سـعى خلالها لحشـد دور لتركيا وعدد من الدول العربية في مسـتقبل الأوضـاع في قطاع غزة في مرحلة ما بعد المواجهة الحالية.

وتُعـدّ الولايـات المتحدة الداعـم المالي الأكبر للأردن على صـعيد المنح والمسـاعدات، وقد وقع البلدان في سـبتمبر/ أيلول 2022 مذكرة تفاهم تُقدّم واشـنطن بموجبها مسـاعدات مالية سـنوية للمملكة بقيمة 1.45 مليار دولار للفترة ما بين 2023 و2029.[1]

6. شكّلت معركة طوفان الأقصى فرصة لتخفيف حدّة الاحتقان في العلاقات الأردنية الإيرانية. حيث التقى وزيرا خارجية الأردن وإيران في 2023/12/13 في جنيف وأعرب وزير الخارجية الإيراني عـن تقديره للجهـود الأردنية «لإنهاء الحرب وتفعيل وقف اطلاق النار ووضـع حـدّ لجرائم الإبادة الجماعية بحق الشـعب الفلسـطيني» وأكد على ضـرورة تنسيق جهود مشـتركة بين طهران وعمّان لوقف الهجمات الصهيونية عن غزة فوراً.[2]

كما أن تطبيع العلاقات السـعودية الإيرانية انعكس بصـورة إيجابية على العلاقات الأردنية الإيرانية حيث تم تطوير مسـتوى العلاقات الدبلوماسـية ورفعها إلى مستوى السفراء. غير أن العامل الأمني المتعلّق بالتوتر على الحدود الأردنية السورية ما يزال يُلقي بظلال سلبية على فرص تطوير العلاقات الأردنيـة الإيرانيـة، حيث يُحمّل الأردن مجموعات محسـوبة على إيران وحزب الله المسـؤولية عن زعزعة الأمن على حدوده الشـمالية، ويتهمهما بالمسـؤولية عن عمليات تهريب المخدرات والسلاح عبر الحدود.

ولا تبرز مؤشـرات قوية إلى احتمالات حصـول تطوّر مهم خلال سـنة 2024 فـي العلاقة الأردنية الإيرانية، كما لا يُتوقع حصول تغيير جوهري فيما يخصّ الأوضاع الأمنية على حدود الأردن الشمالية.

7. تأثرت علاقات الأردن السياسية والاقتصادية مع العراق، تقدّما وتراجعاً، بتذبذبات العلاقة الأردنية الإيرانية وتعرّجاتها، وهو ما يمكن ملاحظته بصـورة واضـحة لدى قراءة مسار علاقات الأردن مع الطرفين خلال السنوات الماضية. ومن الواضح أن هذا المعطى والعامل المهم، يدخل في حسابات صانع القرار في الأردن لدى رسم توجهاته وتحديد منظومة علاقاته العربية والإقليمية.

(1) https://www.aa.com.tr/ar/3080480/
(2) https://nournews.ir/Ar/News/157037

ثالثاً: أبرز التحديات التي تواجه الأردن خلال العام 2024

في ضـوء ما تقدم من عرضٍ لأهم التطورات والتفاعلات خلال سـنة 2023، تبرز التحديات التالية التي يُرجّح أن تواجه الأردن خلال العام 2024:

1. التـردد فـي إجـراء الانتخابات في موعدها المقترح حكومياً في النصـف الثانـي من العام 2024 في ظل تخوفات رسـمية وحزبية من انعكاسـات إيجابية لمعركة طوفان الأقصـى لصـالح الحركة الإسلامية.
2. تصـاعد خطـر الترحيل القسـري للفلسـطينيين من الضـفة الغربيـة في ظل تهديـدات الأحزاب الإسرائيلية المتطرفة وتوزيع السلاح بشكل واسع على المستوطنين.
3. تنامـي التهديـدات الحدوديـة على جبهات متعددة، وخصوصـاً على الحدود الغربية مع الأراضـي الفلسطينية المحتلة، والشمالية مع سوريا.
4. تفاقم تأثير الأزمة الاقتصادية وارتفاع المديونية، مع ما يترتب على ذلك من تداعيات اجتماعية.
5. القدرة على إدارة علاقات متوازنة مع القوى السياسـية في السـاحة الفلسـطينية، في ظل خيارات الموقف الرسمي باختزال العلاقة مع السلطة الفلسطينية التي تشير استطلاعات الرأي المحايدة إلى تدهور شعبيتها في الشارع الفلسطيني.
6. تحـدّي إدارة علاقـات متوازنة مع السـعودية والإمارات في ظل الخلافات السياسـية بين البلدين، والقدرة على النأي بالنفس عن تجاذبات العلاقات المتوترة بين الطرفين.

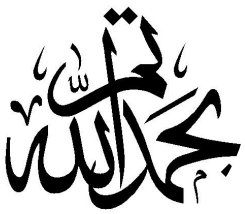
تم بحمد الله

من برامج جمعية
مجموعة التفكير الاستراتيجي

برنامج الدراسات العليا

(الإدارة الاستراتيجية والتفكير والتخطيط الاستراتيجي)
(دبلوم - ماجستير - دكتوراه - زمالة)

المناهج العلمية:

1) التحليل الاستراتيجي
2) الجيوبوليتيك
3) الجغرافية السياسة
4) مدخل لعلم الاستراتيجية
5) التفكير والتخطيط الاستراتيجي القومي
6) دراسات متقدمة في التفكير والتخطيط الاستراتيجي القومي
7) التفكير الاستراتيجي
8) الإدارة الاستراتيجية للبيئة
9) دراسات أمنية متقدمة
10) الإدارة الاستراتيجية القومية
11) صناعة القرار
12) مدخل إلى الدراسات المستقبلية
13) الدراسات الاستراتيجية الإسلامية
14) مناهج البحث العلمي
15) الاستراتيجية والسياسة الدولية

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

من برامج جمعية
مجموعة التفكير الاستراتيجي

هيئة التدريس:

- الأستاذ الدكتور / محمد حسين أبو صالح

أستاذ التخطيط الاستراتيجي القومي (السودان)

- الأستاذ الدكتور / وليد عبد الحي

أستاذ الدراسات المستقبلية في جامعة اليرموك / الأردن

- الدكتور / مصطفى شاهين

أستاذ الاقتصاد بكلية أوكلاند الأمريكية (الولايات المتحدة الأمريكية)

- الأستاذ الدكتور / عبد الستار رجب

أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة قرطاج (تونس)

- الدكتور / أسامة عيدروس

أستاذ مشارك بجامعة أم درمان قسم العلوم السياسية (السودان)

- الدكتور / محمد نعمة الله

أستاذ التفكير الاستراتيجي بأكاديمية نميري العسكرية (السودان)

- الدكتور / جمال نصار

أستاذ الفلسفة والمذاهب الفكرية في جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم (تركيا)

- الدكتور / داود بابكر

أستاذ في معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية بجامعة أم درمان (السودان)

الشراكات والاعتمادات:

İBN HALDUN ÜNİVERSİTESİ

جامعة ابن خلدون
اسطنبول/تركيا

İZ Sabahattin Zaim
İstanbul Zaim Üniversitesi

جامعة صباح الدين زعيم
اسطنبول / تركيا

NECMETTİN ERBAKAN ÜNİVERSİTESİ

جامعة نجم الدين اربكان
قونيا / تركيا

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

من منصات
جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي

نادي الشباب «للتفكير الاستراتيجي»

* **من نحن:**

- مجموعة شبابية رائدة في مجال التفكير والتخطيط والادارة الاستراتيجية ودراسات المستقبل بالمنطقة.

* **الاهداف:**

- توجيه جيل الشباب للدراسات والتخصصات في التفكير والتخطيط الاستراتيجي ودراسات المستقبل.
- تمكين الشباب من امتلاك ادوات ومهارات التفكير والتخطيط والادارة الاستراتيجية في مختلف التخصصات وإكسابهم الخبرات العملية في ذلك.
- المساعدة على اخراج وتطوير مجموعة من المشاريع الشبابية والتنموية في الإطار الاستراتيجي.
- إيجاد فرص وتوظيف لاستثمار مخرجات البرامج والمشاريع الشبابية في تطوير المجتمعات
- المساهمة في تطوير أبحاث ومناهج الدراسات الاستراتيجية ودراسات المستقبل.

* **خدمات النادي:**

- تقديم الاستشارات للشباب في مجالات التخصصات المختلفة وتطوير الذات وتنمية الإبداع والتفكير وتطوير المشاريع والابتكارات.

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

من منصات
جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي

- توفير فرص استثمار الشراكة الإبداعية الإنتاجية بين الشباب الباحثين والمبدعين والمبتكرين وبين سوق العمل والشركات.
- إتاحة الفرصة للشباب للالتحاق في دورات الوعي الاستراتيجي والبرنامج السنوي لها.
- مساعدة الشباب الباحثين والدارسين للحصول على خدمة مجانية أو خصومات للكتب والمراجع من الجهات والناشرين.
- تسهيل تسجيل الشباب في مجال الدراسات الجامعية والدراسات العليا خصوصاً في مجالات التفكير والتخطيط الاستراتيجي.
- تقديم منح كاملة أو منح جزئية للدراسات العليا في مجال التفكير والتخطيط الاستراتيجي ودراسات المستقبل وفق الشروط والضوابط التي تضعها جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي.
- مساعدة الشباب الباحثين في نشر بحوثهم في المجلات المحكمة.
- الاستفاده من قاعدة بيانات جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي.
- توثيق التعاون بين الباحثين الشباب والمراكز الأعضاء في الجمعية للتعاون البحثي.

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

من إصدارات
جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي

مراكز الأبحاث في الشرق الأوسط

العالم وجائحة كورونا «السيناريو المتوقع للعالم العربي»

ندوة تطوير مراكز التفكير الاستراتيجي .... 11 ديسمبر 2015 اسطنبول

الأطراف الفاعلة .. الحالة الجيواستراتيجية في المنطقة (تقدير موقف)

تحليل حركة المتغيرات ... الأزمات : (العراقية - السورية - اليمنية - الليبية - المصرية)

الأزمات بين السعودية وإيران .. مآلات وسيناريوهات

مستقبل المنطقة في ظل مرور مائة عام على اتفاقية «سايكس بيكو»

مستقبل المنطقة من منظور السياسيين ومراكز البحث والتفكير الاستراتيجي

تحليل حركة المتغيرات (التوصيف والتحليل والتوقعات)

المستجدات السياسية والاستراتيجية على المنطقة وتأثيراتها

على الوضع الجيواستراتيجي في المنطقة

ما بعد الانقلاب العسكري الفاشل في تركيا... التحديات والسيناريوهات

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

من إصدارات
جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي

التقرير الاستراتيجي لعام 2018

التقرير الاستراتيجي لعام 2017

التقرير الاستراتيجي لعام 2019

التقرير الاستراتيجي لعام 2020

التقرير الاستراتيجي لعام 2022

التقرير الاستراتيجي لعام 2021